

تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩

تقرير من المدير العام

١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية السبعون في أيار/ مايو ٢٠١٧ القرار ج ص ٧٠-٥ الذي أقرت فيه الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ بمبلغ مجموعه ٤٤٢١,٥ مليون دولار أمريكي وضمت الميزانية عنصراً بشأن البرامج الأساسية (بمبلغ قدره ٣٤٠٠,٣ مليون دولار أمريكي) وعنصراً آخر بشأن استئصال شلل الأطفال والبحوث المتعلقة بأمراض المناطق المدارية والبحوث المتصلة بالإنجاب البشري (بمبلغ قدره ١٠٢١,٢ مليون دولار أمريكي). ولا تحدّد مسبقاً ميزانية لخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى، الاستجابة للفاشيات والأزمات سابقاً، نظراً إلى طبيعة هذه المجالات المدفوعة بالأحداث.

٢- ويموّل قطاع البرامج الأساسية في الميزانية بمبلغ قدره ٩٥٦,٩ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدره ومبلغ قدره ٢٤٤٣,٤ مليون دولار أمريكي من المساهمات الطوعية. أما متطلبات التمويل بشأن استئصال شلل الأطفال وخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى والبحوث المتعلقة بأمراض المناطق المدارية والبحوث المتعلقة بالإنجاب البشري، فتموّل من المساهمات الطوعية حصراً.

٣- وبناءً على الطلبات الواردة في القرار ج ص ٧٠-٥، يصف هذا التقرير الوضع العام لتمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ والنقد المحرز من أجل تحسين التمويل، بما في ذلك التدابير المقررة للتصدي للتحديات المتبقية.

الوضع العام للتمويل في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨)

٤- يبين الجدول مستوى تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ لغاية نهاية الفصل الأول من عام ٢٠١٨.

الجدول: الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتمويلها حسب القطاع لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨

تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨)			
%	بملايين الدولارات الأمريكية	الميزانية البرمجية المعمدة ٢٠١٨-٢٠١٩	القطاع
٨٦%	٢٩٢٩,١	٣٤٠٠,٣	البرامج الأساسية
١٢٦%	١١٣٧,٠	٩٠٢,٨	شلل الأطفال
	٦٥٨,١		خطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى
١٠,٨%	١٢٨,٣	١١٨,٤	البرامج الخاصة
	٤٨٥٢,٥	٤٤٢١,٥	المجموع الكلي

٥- ويسجل التمويل المُتَوَقَّع مستوى عالياً في هذه المرحلة من الثنائية بنسبة ٨٦٪ لقطاع البرامج الأساسية مقارنة بنسبة ٧٩٪ من مستواه المُتَوَقَّع في الفصل الأول من عام ٢٠١٦). ويشمل هذا المبلغ التمويل المُتَوَقَّع المقدر حالياً (الاتفاقات غير الموقعة حتى الآن مع الجهات المانحة لتحصيل مبلغ قدره ٤٥١ مليون دولار أمريكي). وتبلغ نسبة التمويل المُتاح في عنصر البرامج الأساسية من دون إدراج التمويل المُتَوَقَّع ٧٣٪ وهو يشبه ذلك المُتاح في الفصل الأول من عام ٢٠١٦ (بنسبة ٧٢٪).

٦- والزيادة في التمويل المُتَوَقَّع لجميع قطاعات الميزانية البرمجية هي بالتالي السبب الرئيسي لتحسن التمويل في نهاية الفصل الأول من عام ٢٠١٨ (المبلغ المُتَوَقَّع المقدر: ١٢٦٣ مليون دولار أمريكي). وينتج ذلك عن التطورات الطارئة على النحوين التاليين: (١) تكثف جهود تعبئة الموارد على نطاق المنظمة، (٢) وتحسن التوقعات المالية بفضل التواصل مع الجهات المساهمة والدوائر والمكاتب الإقليمية.

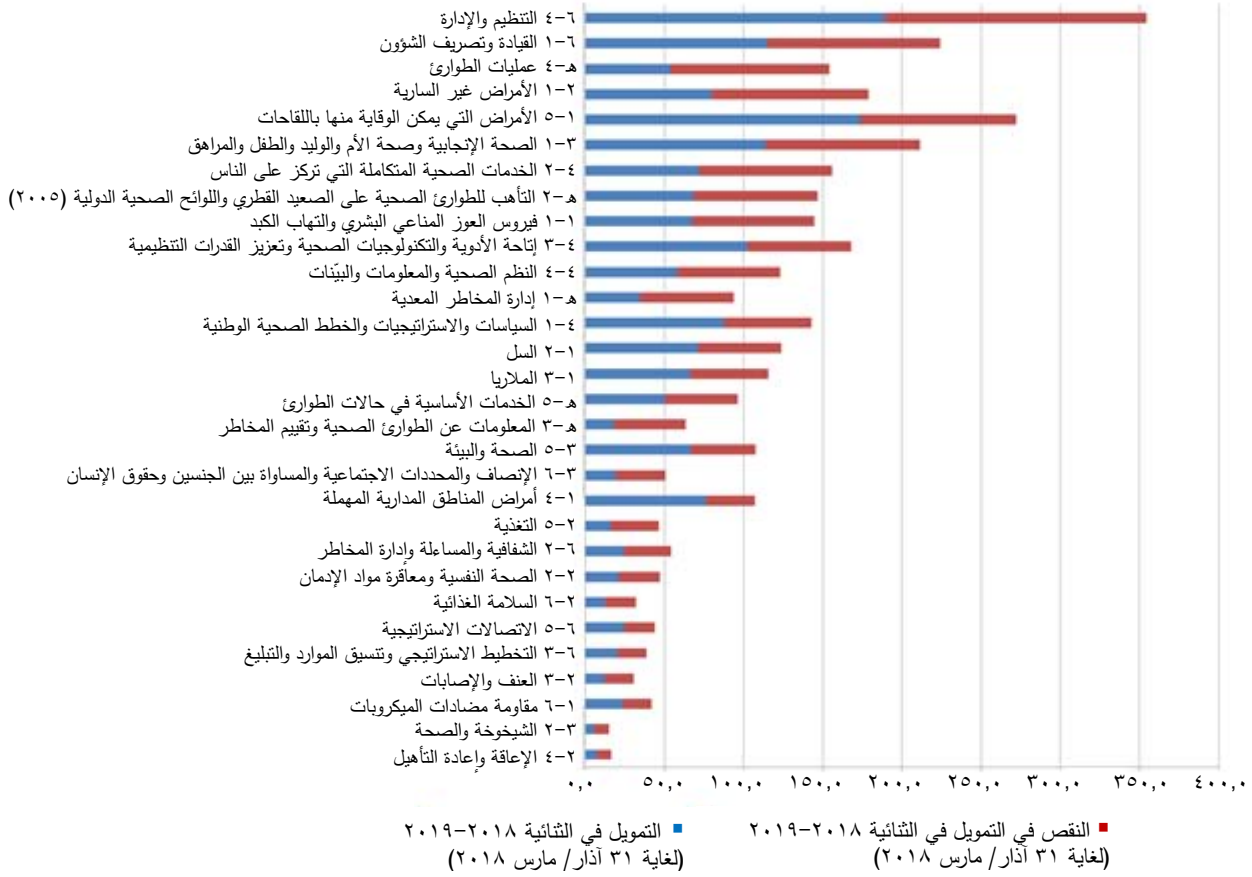
٧- وقد ساهم الحوار المكثف والشفاف مع الجهات المساهمة عبر آليات مثل حوار المنظمة الخاص بالتمويل في عام ٢٠١٦ والاجتماعات الثنائية المنتظمة إلى حد ما في تحسين مواعيد المساهمات الطوعية المحددة وإمكانية التنبؤ بها. وعلاوة على ذلك، تسنى تعزيز شفافية تمويل المنظمة وتطبيق التمويل عبر بوابة المنظمة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية^١ التي تتيح معلومات مالية محدثة (بانتظام كل فصل) وتقرير المنظمة عن النتائج: الميزانية البرمجية للثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧. وعلى الرغم من التوقعات الإيجابية العامة، مازالت هناك مجالات برامج تعاني من نقص في التمويل في هذه المرحلة من الثنائية.

٨- ويبين الشكل ١ مجالات البرامج التي تتخللها أكبر الثغرات حسب الترتيب التنازلي لغاية ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨. والأمر الجلي حتى في هذه المرحلة من الثنائية هو أن البرامج نفسها التي واجهت المشاكل في التمويل في الثنائيتين ٢٠١٦-٢٠١٧ و ٢٠١٤-٢٠١٥ شبيهة بالبرامج في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ إلا أن توقعات التمويل التي تشمل المبالغ المُتَوَقَّعة وتخص برنامج المنظمة للطوارئ الصحية ومجالات البرامج المتصلة بالأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والصحة والبيئة تتحسن تحسناً ملحوظاً مقارنة بالمستويات المسجلة في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧.

١ مُتاح على الرابط الإلكتروني التالي: <http://open.who.int> (تم الاطلاع في ٩ أيار/ مايو ٢٠١٨).

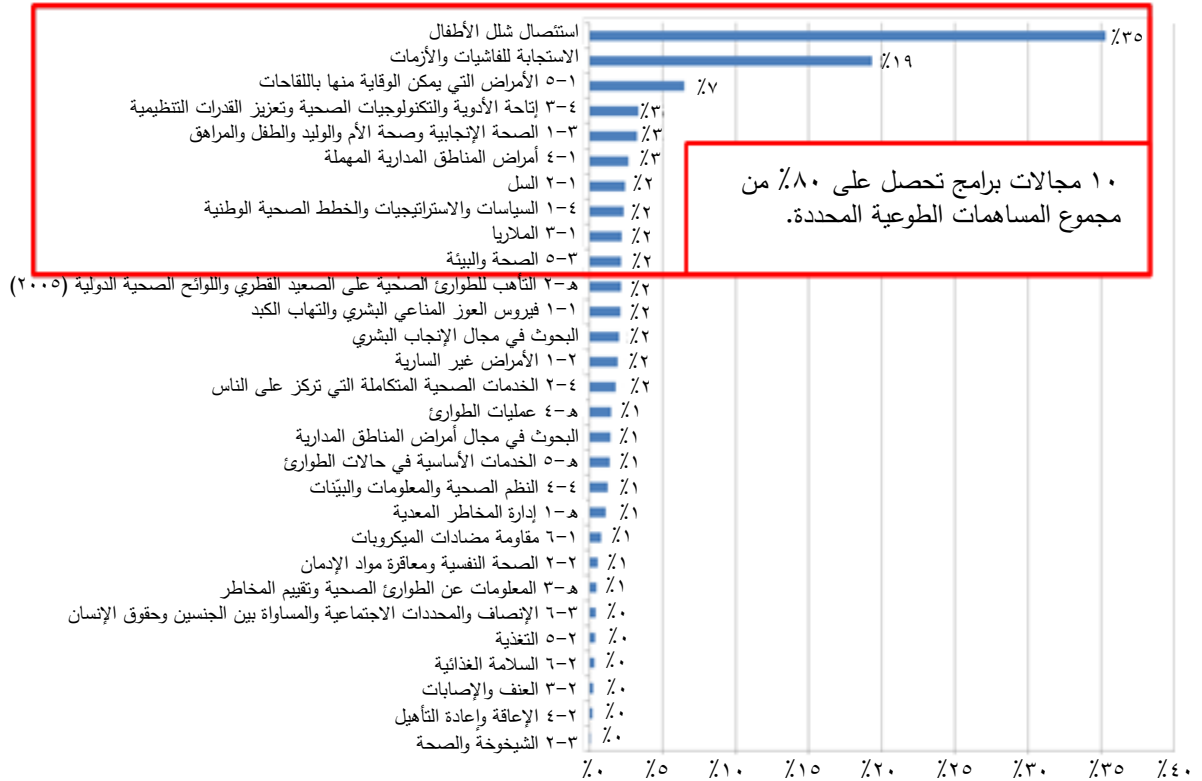
٢ انظر الوثيقة ج ٢٨/٧١.

الشكل ١: تمويل مجالات البرامج وحالات النقص في التمويل لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨



٩- ويبين الشكل ٢ النسبة المئوية لتمويل مجالات البرامج (باستثناء الفئة ٦) من المساهمات الطوعية المحددة. وتحصل عشرة مجالات برامج على ٨٠٪ من مجموع المساهمات الطوعية المحددة. ويتلقى أربعة عشر مجال برنامج أقل من ٢٪ من المساهمات الطوعية المحددة الإجمالية مما يعني أن هذه المجالات لا تجتذب التمويل المحدد الطوعي المستدام اللازم لتحقيق نتائج الميزانية البرمجية. فضلاً عن ذلك، ينخفض مستوى المساهمات الطوعية الأساسية مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الإجمالي للأموال المرنة (الاشتراكات المقدره وتكاليف دعم البرامج والمساهمات الطوعية الأساسية). ولهذه الأموال دور محفز حيوي في تمويل البرامج المعانية من نقص في التمويل.

الشكل ٢: المساهمات الطوعية المحددة المحصلة للثمانية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨)



■ المساهمات الطوعية المحددة في الثمانية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٨)

التقدم المحرز من أجل تحسين التمويل

١٠- مثلت تعبئة الموارد أولوية من أولويات القيادة الجديدة في المنظمة. وتشمل الأنشطة التركيز على إقناع الاقتصادات الناشئة بزيادة مساهماتها الطوعية في المنظمة وتشجيع الجهات المساهمة على تمويل أولويات المنظمة وتعزيز مرونة التمويل. ورغم أن الاستجابة الأولية تدعو إلى التفاؤل وتقترن بزيادة تمويل المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية، فإن تحقيق الأهداف الطموحة الواردة في برنامج العمل العام الثالث عشر سيستلزم حتماً من جميع الأطراف، بما فيها الأمانة، إنجاز المزيد من العمل.

١١- ويتواصل العمل على تعبئة الموارد في إطار عملية التحول. وفيما يلي الخطوات المقررة أو المتخذة حتى الآن لتحسين تمويل المنظمة:

- (أ) استهلال حملة للتمويل تشمل مبررات الاستثمار عقب جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين؛
- (ب) تنسيق المشاركة مع الجهات المانحة من خلال تعزيز مواءمة تعبئة الموارد على نطاق المنظمة؛

- (ج) الارتقاء بالنظم لضمان زيادة وضوح الأمانة في أهدافها المحددة على نطاق المنظمة بشأن الموارد، وخصوصاً في البلدان ذات الأولوية؛
- (د) تركيز جهود تعبئة الموارد على جمع الأموال لمجالات المنظمة ذات الأولوية والسعي إلى رفع مستويات المرونة؛
- (هـ) توسيع نطاق التواصل لاجتذاب جهات مساهمة جديدة؛
- (و) تعزيز الشفافية بفضل التبليغ عن النتائج والتمويل عن طريق بوابة المنظمة الإلكترونية الخاصة بالميزانية البرمجية.

١٢- وإضافة إلى تعزيز تعبئة الموارد، تبذل الأمانة جهوداً جبارة للبحث عن السبل الأكثر فعالية لإنجاز عملها وستتأثر على ذلك. وقد كانت الخطوات المتخذة حتى الآن بما فيها إسناد الخدمات إلى جهات خارجية ونقل بعض الوظائف الإدارية إلى مواقع أقل كلفة خطوات مثمرة من الممكن مواصلة تطويرها باعتماد نهج استراتيجي يشمل إدراج التدابير في البرامج التقنية. وتحقيقاً لهذه الغاية، بدأت الأمانة تنفيذ خطة ونهج للحصول على أعلى مردود بأفضل سعر مما سيساعد كذلك في ضمان فعالية التكلفة في المنظمة.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

١٣- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =